

الأستاذ عزيز بنزيان

باحث في سلك الدكتوراة

عضو نادي القضاة المغاربة

جنوح الأحداث وسياسة التهذيب والتقويم

««« سيكولوجية الحدث الجانح والعامل المؤثر.

««« السياسة الجنائية لمنع جنوح الأحداث.

««« تدابير الحماية والتهذيب لمقاومة الجريمة عند الأحداث.

««« قرارات ومبادئ محكمة النقض.

««« دراسة عملية لجنوح الأحداث في دائرة المحكمة الابتدائية بتطوان.



الفهرس

5	تقديم
الفصل الأول	
جنوح الأحداث بين فلسفة الجريمة	
والتدابير التشريعية لکبح جماح سلوكياته وضبطها وتنقيتها	
المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي لجرائم الحدث	
14	واطاره القانوني
15	المطلب الأول: مفهوم الجنوح عند الأحداث وفلسفتها
16	الفقرة الأولى: ماهية جنوح الأحداث
17	أولاً: المفهوم اللغوي
ثانياً: المفهوم القانوني للحدث في القانون المغربي	
18	والقانون المقارن
19	ثالثاً: تعريف الحديث وفق القانون الدولي
19	رابعاً: مفهوم الحديث في الشريعة الإسلامية
21	الفقرة الثانية: العوامل والمسببات لجنوح الأحداث
21	أولاً: العوامل الداخلية لجنوح الحديث
24	ثانياً: العوامل الخارجية لجنوح الأحداث

المطلب الثاني: الإطار القانوني والمنظم لجنوح الأحداث بين الاتفاقيات الدولية والتشريع الوطني 28
الفقرة الأولى: الاتفاقيات الدولية الخاصة بجنوح الأحداث 29
أولاً: قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث (قواعد بيكين 1985) 29
ثانياً: مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع جنوح الأحداث 31
ثالثاً: قواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المجردين من حرি�تهم 31
الفقرة الثانية: السياسة الجنائية المحلية وضمانات محاكمة الأحداث الجانحين 34
المبحث الثاني: المراكز القانونية للحدث الجانح في المسلسل الإجرائي لضمانات المحاكمة العادلة 39
المطلب الأول: المركز القانوني للحدث خلال التحقيق والمحاكمة 40
الفقرة الأولى: التدابير المتخذة خلال مرحلة التحقيق الاعدادي 42
الفقرة الثانية: الحقوق والضمانات المنوحة للأحداث خلال مرحلة المحاكمة 47
أولاً: خصوصية قضايا الأحداث على مستوى المحاكم الابتدائية 48
ثانياً: خصوصية قضايا الأحداث على مستوى محاكم الاستئناف 49

المطلب الثاني: معيار تقرير العقاب في قضایا الأحداث

الجانحين	52
الفقرة الأولى: المعايير العلمية المتعلقة بتقرير العقاب	53
أولاً: البحث الاجتماعي	53
ثانياً: إجراء الفحص الطبی والنفسي	55
الفقرة الثانية: المعايير الشخصية المتعلقة بتقرير العقاب	58
أولاً: اعتبار الخطورة الاجرامية لأفعال الحدث الجانح	58
ثانياً: تدارس قابلية الحدث للإصلاح وإعادة الادماج	60

الفصل الثاني

**الاجراءات التشريعية والقضائية لمواجهة
الجنوح عند الأحداث**

المبحث الأول: التدابير الحمائية والتهذيبية لمواجهة جنوح الأحداث	66
المطلب الأول: التدابير الحمائية لمواجهة جنوح الأحداث	67
الفقرة الأولى: أولوية التطبيق لمواجهة جنوح الأحداث	68
أولاً: التوبيخ	68
ثانياً التسلیم	70
الفقرة الثانية: نظام الحرية المحرروسة وخصوصيتها	71
المطلب الثاني: التدابير التهذيبية في مواجهة جنوح الأحداث	75
الفقرة الأولى: مراكز حماية الطفولة كتدبير وقائي	76

أولاً: فرع الملاحظة.....	78
ثانياً: فرع إعادة التربية.....	81
الفقرة الثانية: الإيداع بأندية العمل الاجتماعي.....	82
المبحث الثاني: التوجهات القضائية في مواجهة جنوح الأحداث ...	86
المطلب الأول: تطور جنوح الأحداث بال المغرب والتدابير القضائية التقويمية.....	87
الفقرة الأولى: تطور جنوح الأحداث وفق احصائيات حديثة.....	88
الفقرة الثانية: التدابير القضائية لمواجهة الحدث الجانح.....	94
المطلب الثاني: توجه محكمة النقض ودراسة ميدانية تطوان نموذجاً-.....	99
الفقرة الأولى: المبادئ والقواعد المقررة من طرف محكمة النقض في قضايا الأحداث.....	100
أولاً: عدم احترام تشكيلة هيئات قضاء الأحداث.....	103
ثانياً: خرق إجراء جوهري من إجراءات المسطرة المتعلقة بعدالة الأحداث.....	104
الفقرة الثانية: توجه المحكمة الابتدائية بتطوان في مواجهة جنوح الأحداث.....	105
الخاتمة.....	109
لائحة المراجع.....	113
الفهرس.....	121



الأستاذ عزيز بنزيان

باحث في سلك الدكتوراة

عضو نادي القضاة المغاربة

ملخص الكتاب:

إن كتابنا هذا يهدف إلى تفكيك المفاهيم ابتداءً من دراسة عوامل جنوح الأحداث والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب والتي تهدف إلى حماية الحدث، فقد حاولنا من خلاله تشخيص وضع الحدث الجانح في إطار مقتضيات المسطرة الجنائية والتدابير التشريعية التي اعتبرها المشرع من النظام العام لمحاكمة الأحداث الجانحين وتقويمهم وتهذيبهم.

فلأجل الانتقال من الدراسة النظرية إلى العملية بسطنا أمامكم توجهات محكمة النقض التي أسمت لقواعد قضائية سواء تعلق الأمر بالشق الاجرائي أو الموضوعي في تعامل المحاكم مع الأحداث في نزاع مع القانون، والاستناد على تقارير رئاسة النيابة العامة وكذلك المحكمة الابتدائية بتطوان لرصد ظاهرة جنوح الحدث ومقارتها من الزاوية الموضوعية.